



راصد نما

لـلنصف الثاني من نيسان 2024

رقم (108)

2024 / 05 / 07



NMA
for
Contemporary
Research

المحتويات

3	أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....
5	ثانياً: الحراك السياسي.....
5	ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....
5	مناطق النظام:.....
8	مناطق قسد:.....
9	المناطق المحررة:.....
13	رابعاً: ذات صلة.....
14	خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....
18	سادساً: رؤية تحليلية.....

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

وكالة فرانس برس إيران تبدأ في إجلاء ضباطها من مواقع عدة في سوريا خوفاً من الرد الإسرائيلي إضافة إلى فرض ميليشيا الحرس الثوري إجراءات طارئة لحماية منشآتها في جميع أنحاء سوريا

متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية تقول إن إدارة الرئيس جو بايدن قلقة حيال التقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان في مناطق سيطرة قسد شمال شرق سوريا حسبما نقلت قناة الحرة

المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا ستيفان شنيك يقول إن بلاده قدمت أكثر من 1.3 مليار يورو لدعم السوريين ودول الجوار خلال عام 2023

مجلس الشيوخ الأمريكي يجيز بالأغلبية مشروع قانون مكافحة تجارة الأسد بـ مخدرات الكبتاغون (قانون الكبتاغون 2) ضمن حزمة تشريعية مستعجلة بنتيجة تصويت 79 مؤيد و18 معارض فقط

وكان مجلس النواب الأميركي أقر بالأغلبية أيضاً مشروع قانون الكبتاغون 2 بهدف منح حكومة واشنطن صلاحيات جديدة وموسعة لمحاسبة نظام الأسد والشبكات المرتبطة به وجميع من ينشط في الاتجار بالكبتاغون

منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية تؤكد أن السلطات اللبنانية احتجرت خلال الأشهر الأخيرة لاجئين سوريين بشكل تعسفي وعذبتهم وأعادتهم قسراً إلى مناطق سلطة الأسد في سوريا

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير يشكر تركيا لإيوائها لاجئين سوريين ورعاية ضحايا الزلزال الذي وقع في تركيا وسوريا قبل أكثر من عام

المبعوث الألماني إلى سوريا ستيفان شنيك يقول إن الكبتاجون تهدد لمنطقة الشرق الأوسط بأسرها وإن شبكاته الإجرامية تمتد وراء الحدود

ستيفان شنيك: تشرفت بلقاء وفد كبار المسؤولين من العراق وضباط من القوات المسلحة الأردنية هذا الأسبوع وهم في الخطوط الأمامية في معركة الأسرة والمؤسسات الصحية

المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا ستيفان شنيك يشدد على تمسك بلاده والاتحاد الأوروبي بموقفهم الرفض للتعامل مع سلطة الأسد في سوريا

شنيك: نرفض التطبيع مع (سلطة الأسد) أو رفع العقوبات أو إعادة إعمار سوريا ما لم ينخرط الأسد بالحل السياسي عبر خطوات ملموسة وجدية

منظمة هيومن رايتس ووتش تقول إن قادة في الاتحاد الأوروبي يفكرون بإعلان أجزاء معينة من سوريا آمنة لعودة اللاجئين إليها

المنظمة: سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين ولا تزال البلاد غارقة في العنف ومن يعود من اللاجئين قد يتعرض للخطر

ثانياً: الحراك السياسي

الائتلاف الوطني السوري يصدر بياناً يشير فيه إلى أهمية إقرار مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة لمشروع قانون الكبتاغون 2

البيان: نوّكد على الخطورة الشديدة لانتشار صناعة المخدرات والاتجار بها في سوريا عدا عن استخدامها من قبل نظام الأسد كوسيلة أساسية لتمويله وحصوله على الموارد التي تمكنه من الاستمرار بالحصول على الأسلحة والذخائر الفتاكة التي يستخدمها ضد المدنيين

انطلاق أعمال يوم الحوار الذي يسبق اليوم الوزاري من مؤتمر بروكسل الـ8 حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة الذي ينظمه الاتحاد الأوروبي

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

مناطق النظام:

- ❖ المصرف المركزي التابع لسلطة الأسد يلزم جميع المقبولين والراغبين بأداء مناسك الحج بتسديد قيمة الخدمات بالقطع الأجنبي في حساب وزارة الأوقاف المحدد في بنك البركة بجميع فروع
- ❖ مقتل الشاب جهاد المسالمة بإطلاق نار مباشر من مسلحين مجهولين في حي المنشية بدمشق
- ❖ مجهولون يلقون قنابل ويتبادلون إطلاق النار مع عناصر فرع أمن الدولة التابع لسلطة الأسد في السويداء الليلة الماضية
- ❖ مجموعة محلية تنصب نقطة تفتيش عند مدخل مدينة السويداء الشمالي بسبب استمرار اعتقال حسام دويعر من قبل سلطة الأسد في دمشق

- ❖ مقتل عنصرين من قوات الأسد وإصابة ثالث على يد مجهولين في مدينة دوما بريف دمشق تزامناً مع استفار للأجهزة الأمنية في أحياء المدينة
- ❖ طائرات حربية إسرائيلية تستهدف مواقع قوات الأسد في كتيبة الرادار الواقعة بين مدينة إزرع وبلدة قرفا في ريف درعا
- ❖ مدير عمليات الغاز في شركة المحروقات سادكوب يكشف عملية فضح ملف فساد الغاز الصناعي في مناطق سلطة الأسد حيث كانت شركات وهمية تستجر الغاز الصناعي وتبيعه في السوق السوداء
- ❖ عشرات المحتجين في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء يواصلون وقفاتهم الاحتجاجية اليومية ضد الأسد مطالبين بالحرية والكرامة والتغيير السياسي
- ❖ لجنة المحروقات الفرعية في اللاذقية التابعة لسلطة الأسد تصدر قراراً بتخفيض مخصصات وسائل النقل العامة بمعدل 25 % وإيقاف تزويدها بالمادة يوم الجمعة بشكل مؤقت
- ❖ الأمن العسكري التابع لسلطة الأسد يبتز أهالي أطفال معتقلين لديه ويجبرهم على دفع مبالغ مالية كبيرة مقابل الإفراج عنهم في مدينة البوكمال شرقي دير الزور
- ❖ مقتل الرقيب أول في سلطة الأسد أحمد جعفر العبد الله إثر استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين على طريق نوى - الدلي بريف درعا الشمالي بحسب صفحات محلية
- ❖ الشركة السورية للاتصالات العاملة في مناطق سيطرة سلطة الأسد تصدر قراراً يقضي برفع أجور الخدمات المقدمة بنسبة تتراوح بين 30 و 35 بالمئة سواء على الخدمات الداخلية أو الخارجية منذ بداية الشهر القادم

- ❖ العثور على جثة العنصر في الميليشيات الإيرانية عبد لله أحمد العلي مقتولاً بالقرب من بلدة خربة غزالة على الطريق الدولي دمشق - درعا
- ❖ مجموعة محلية بريف السويداء الشرقي تحتجز آلية تابعة لمؤسسة المياه لدى سلطة الأسد احتجاجاً على انقطاع المياه عن الريف الشرقي في المحافظة منذ ثلاثة أشهر
- ❖ مجموعة محلية في السويداء تعتقل ضابطاً في قوات الأسد ردّاً على اعتقال الأجهزة الأمنية الشاب داني عبيد أثناء وجوده بالسكن الجامعي في مدينة اللاذقية بسبب مواقفه السياسية
- ❖ وفاة شاب في حديقة تشرين بمدينة دمشق نتيجة سقوط شجرة عليه بسبب عاصفة هوائية شديدة ضربت المدينة وفقاً لصحيفة الوطن الموالية
- ❖ إصابة المدعو خيرو البدوي المتعاون مع الفرقة الرابعة إضافة إلى شقيقه أيمن إثر إطلاق النار عليهما من قبل مجهولين في بلدة بيت جن بريف دمشق الغربي
- ❖ مقتل الحاج محمود حسين قشيط إثر إطلاق النار عليه من قبل مجهولين حاولوا سرقة منزله في بلدة كفر ناصح بريف حلب الغربي
- ❖ مراسل حلب اليوم في حمص: أهالي مدينة تلييسة يمنعون دورية تابعة لفرع الأمن العسكري 261 بمخابرات الأسد من اعتقال أحد أبناء المدينة جرم خلالها تبادل لإطلاق النار بين الطرفين، ما أجبر الدورية على الانسحاب

مناطق قسد:

- ❖ قسد تخلي قواتها من مركز هاتف بلدة الجرذي بريف دير الزور الشرقي الذي كانت تتخذه كمقر لها
- ❖ مقتل القائد العسكري لقسد في محافظة دير الزور المدعو سيبان بانفجار عبوة ناسفة في سيارته على طريق الخرافي الواصل بين دير الزور والشدادي
- ❖ قسد تعتقل نحو 38 شخصاً بتهمة انتمائهم لتنظيم الدولة خلال عملية أمنية في حيي غويران والزهور بمدينة الحسكة صباح اليوم
- ❖ قسد تنفذ حملة مدهامات واعتقال لمطلوبين في حوش الباعر والأحياء المحيطة بالإضافة لقطع الطريق الواصل بين دوار الباسل ودوار البانوراما في مدينة الحسكة
- ❖ مسلحون يتبعون لـ pyd يهاجمون مقرات للمجلس الوطني الكردي في مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي فجر اليوم الأربعاء
- ❖ الجيش التركي يستهدف بالمدفعية الثقيلة مواقع لقسد في محيط مدينة اعزاز بريف حلب
- ❖ مجلس سوريا الديمقراطية مسد يصدر بياناً رجب فيه بوثيقة المناطق الثلاث ووثيقة تجمع العمل الوطني في الساحل السوري
- ❖
- ❖ المجلس أكد في البيان على أهمية ما ذكر في الوثيقتين من ضرورة وأهمية وحدة العمل المشترك على كافة الجغرافية السورية وأهمية الحوار وضرورة استقلالية القرار السوري بما يؤدي إلى إنهاء نظام الاستبداد في البلاد وتحقيق الكرامة والحرية وصون الحقوق وتأكيد المواطنة المتساوية

- ❖ مقتل الشاب مهاجر الجفال متأثراً بجراحه جراء استهدافه من قبل مجهولين في بلدة الجرذي شرق دير الزور
- ❖ قوات سوريا الديمقراطية تعتقل الفنان المسرحي ناصر جaro أثناء مروره على إحدى نقاط التفتيش التابعة لها في مدينة عامودا بريف الحسكة يوم الثلاثاء الماضي على خلفية انتقاده قسد من خلال عروضه المسرحية
- ❖ إصابة شخص على الأقل جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة شمال دوار السفينة وسط مدينة منبج بريف حلب بحسب المجلس العسكري لمدينة منبج وريفها التابع لقسد
- ❖ قسد تنشر حواجز عسكرية في قرى الجنية والحصان والجيعة غرب دير الزور وتقوم بتفتيش دقيق للهويات والهواتف المحمولة

المناطق المحررة:

- ❖ وفاة شخص وإصابة 3 آخرين بحادث سير جراء تصادم دراجتين ناريتين على طريق الراعي في مدينة الباب شرق حلب
- ❖ حركة التحرير والبناء في الجيش الوطني السوري تعلن إلقاء القبض على المدعو عمار الإدريس أحد عناصر ميليشيا الدفاع الوطني عقب إطلاق سراحه من أحد السجون في مدينة تل أبيض قبل أيام
- ❖ إصابات نتيجة استهداف سيارة بطائرة مسيرة مفخخة مصدرها قوات الأسد في محيط مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي
- ❖ إصابة 5 مدنيين من عائلة واحدة جراء استهداف طائرة مفخخة لسيارتهم المدنية في مدينة دارة عزة غرب حلب
- ❖ قوات الأسد تستهدف بطائرات مسيرة محيط قرى السرمانية والقاهرة في سهل الغاب بريف حماة دون وقوع إصابات

- ❖ أعضاء النخبة الوطنية في إدلب يعلنون في بيان انضمامهم إلى وثيقة المناطق الثلاث وتأييدهم لها وتنسيقهم مع القائمين عليها والتأكيد على كل ما جاء فيها
- ❖ البيان: نتطلع إلى انضمام مناطق أخرى على امتداد الأرض السورية تمهيداً للبدء بالمرحلة الثانية من هذا المشروع السياسي الذي يبني قوّته بالتنسيق والعمل الوطني العقلاني المشترك
- ❖ إصابة 4 أشخاص بينهم 3 أطفال نتيجة انفجار قنبلة يدوية أُلقيت على منزل من قبل شخص مجهول في قرية البورانبة التابعة لناحية الغندورة بريف حلب الشرقي
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تعلن قرب افتتاح كلية حربية في منطقة عمليات غصن الزيتون بريف حلب الشمالي
- ❖ اندلاع اشتباكات بين الجيش الوطني وقسد على جبهة الجات بريف منبج شرق حلب
- ❖ خروج مظاهرات ضد زعيم هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني في بلدة حربنوش بريف إدلب ندد المشاركون فيها بالقبضة الأمنية المتبعة من قبلالهيئة
- ❖ القوة المشتركة في الجيش الوطني تقوم بعملية تبادل 5 جثث لعناصر من قسد بـ 4 أسرى من الجيش الوطني محتجزين لدى قسد في وقت سابق في ريف حلب الشرقي
- ❖ العثور على جثة عبدالله صالح العلي بكور مقتولاً بعدة طلقات نارية قرب مدينة مارع وهو من أبناء قرية أرشاف بريف حلب الشمالي
- ❖ دخول جثمان اللواء محمد فارس عبر معبر باب السلامة إلى مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي تمهيداً للصلاة عليه ومراسم تشييعه ودفنه فيها

- ❖ إصابات بين المدنيين جراء هجوم بطائرات مفخخة تابعة لقوات الأسد استهدفت الطريق الواصل بين بلدتي كفر نوران وبريف حلب ومعاراة النعسان بريف إدلب
- ❖ مقتل امرأة ووقوع عدة إصابات بين المدنيين باشتباكات عشائرية في مدينة جرابلس شرقي حلب مع مطالبات للأهالي بالتزام البيوت وعدم الخروج بسبب حدة الاشتباكات
- ❖ قصف مدفعي من قبل قوات الأسد يستهدف قرى حرش بينين والفضيرة ومجدليا بمنطقة جبل الزاوية جنوبي إدلب
- ❖ شخصيات ضمن فرقة المعتصم في الجيش الوطني السوري تعلن عزل قائد الفرقة المعتصم عباس وتجريده من جميع الصلاحيات وإحاطته بالتحقيق مع أقرباء له بتهمة الخيانة والفساد وإساءة استخدام السلطة وسرقة أموال الثورة والمال العام
- ❖ إصابة قائد فرقة المعتصم في الجيش الوطني المعتصم عباس ونقله لأحد المشافي التركية إضافة لمقتل شقيقه أحمد جراء الاشتباكات التي جرت بمبنى أركان الفرقة بريف حلب خلال محاولة اعتقاله من قبل قيادات على خلفية اتهامه بالخيانة والفساد وسرقة أموال الثورة
- ❖ الحكومة المؤقتة في بيان لها: ندين العمل الإجرامي الذي يتنافى مع مبادئ العدالة وحقوق الإنسان التي تلتزم بها الحكومة السورية المؤقتة حيث يُعتبر هذا التصرف (تصفية المتورطين في تفجير مدينة اعزاز) عملاً إجرامياً غير مُبرر بأي حال من الأحوال بغض النظر عن حجم الألم والخسائر
- ❖ عاجل | إصابات في صفوف المدنيين نتيجة قصف مدفعي من قوات الأسد استهدف الأحياء السكنية في مدينة أريحا جنوب إدلب

- ❖ الجبهة الشامية التابعة للجيش الوطني تعلن القبض على شخصين بعد إضرامهما النار بجثتي منفذي التفجير في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي لتسليمهما إلى الشرطة العسكرية أصولاً
- ❖ الجبهة الشامية: نؤيد القصاص من القتلة في المحرر وخاصة المتورطين بعمليات التفجير وندين عملية اعتراض دورية الشرطة العسكرية واختطاف الموقوفين وقتلهم قبل خضوعهما للمحاكمة أصولاً
- ❖ الفصائل المقاتلة تعلن السيطرة على دبابة نتيجة عملية نفذتها بعد منتصف الليل على نقاط لقوات الأسد على محور الفوج 46 بريف حلب الغربي
- ❖ قوات الأسد تستهدف بعدة طائرات مسيرة مفخخة قرية الوساطة بريف حلب الغربي
- ❖ مقتل مدني وإصابة آخرين إثر استهداف قوات الأسد بصاروخ موجه سيارة مدنية في محيط قرية فافرتين بريف حلب الشمالي
- ❖ قوات الأسد تستهدف بالمدفعية قرى كفرعمة وكفرتعال والوساطة والقصر في ريف حلب الغربي

رابعاً: ذات صلة

محافظ لبنان الشمالي رمزي نهرا يصدر قراراً يطلب بموجبه من أمن الدولة إخلاء 3 عقارات من اللاجئين السوريين في بساتين العصي التابعة لقضاء البترون وفاة رائد الفضاء السوري اللواء محمد الفارس بعد صراع مع المرض في أحد مشافي مدينة غازي عنتاب التركية

الدفعة الثانية من السوريين الذين سيتم ترحيلهم من قبل سلطات كردستان العراق ستصل خلال الأسبوع الحالي إلى مناطق سيطرة قسد في شمال شرق سوريا بعدما وصلت الدفعة الأولى منهم الأربعاء الماضي بحسب صحيفة الوطن الموالية

المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان تبلغ لاجئين سوريين بضرورة إخلاء المنازل والأماكن التي يشغلونها بمنطقة كفيان وكوبّا في قضاء البترون بحجة عدم استيفاء شروط النزوح والسكن بصورة قانونية

الحكم على منفذة تفجير شارع الاستقلال في تقسيم بولاية إسطنبول أحلام البشير التي سبق وأن اعترفت بانتمائها لـ YPG بالسجن المؤبد المشدد 7 مرات والسجن لمدة 1794 سنة

الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية يوقعان على اتفاقية دعم لتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن لمدة 4 سنوات من خلال آلية الجوار والتنمية والتعاون الدولي

خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

القدس العربي: أين نظام الأسد من حرب الإبادة الإسرائيلية؟

سلطت وكالة الصحافة الفرنسية الضوء على مواقف النظام السوري من حرب الإبادة الإسرائيلية ضد قطاع غزة، فنقلت مؤخراً عن أوساط دبلوماسية غربية أن رئيس النظام بشار الأسد كان قد تلقى تحذيراً واضحاً من الإسرائيليين، مفاده أن استخدام سوريا ضد دولة الاحتلال سوف يسفر عن تدمير نظامه.

وجاء في التقرير أيضاً أن الأسد يكره حركة «حماس» أصلاً، ولا يرغب في دعم المجموعات الإسلامية لأن فوزهم في المواجهة الراهنة يمكن أن يعزز مواقع نظرائهم في سوريا ذاتها، عدا عن أنه يأمل في الحصول على مكاسب عربية وغربية لقاء امتناعه عن الانخراط في أي جهد ضد دولة الاحتلال، خاصة وأن روسيا ودولة الإمارات العربية تشجعانه على «ضبط النفس» أو الحياد.

وقد لا يكون مراقبو موقف النظام السوري من حرب الإبادة الإسرائيلية الراهنة في حاجة إلى تقارير من النوع الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أياً كانت صحتها في قليل أو كثير، لأن المؤشرات على الأرض تؤكد نأي النظام بنفسه عن أي تورط مباشر أو غير مباشر قد يُغضب دولة الاحتلال. وحال الانضباط هذه ظلت سارية المفعول على امتداد الأشهر الستة منذ ابتداء العدوان الإسرائيلي، رغم أن الغارات الإسرائيلية تواصلت ضد أهداف إيرانية في العمق السوري، فلم توفر مطاراً أو قاعدة أو ترسانة سلاح، وذهبت خطوة أبعد حين قصفت القنصلية الإيرانية في قلب العاصمة دمشق.

مؤشر آخر قد يكون أبسط من حيث المظهر وإن كان أكثر تعبيراً عن سلوك النظام التاريخي في مجال الاستعراض الكلامي والحروب اللفظية، إذ كان ملحوظاً تماماً

عدم السماح بتسيير تظاهرات شعبية حاشدة للتضامن مع أهل غزة وإدانة حرب الإبادة الإسرائيلية، وكان يسيراً إطلاق العشرات من المظاهرات المليونية التي اشتهرت بتنظيمها أجهزة النظام الأمنية والسياسية.

كذلك كان الأسد قد تقصد التصريح مؤخراً بأن نظامه يلتقي مع الأمريكيين «بين الحين والآخر» وأن تلك اللقاءات «لا توصلنا إلى أي شيء، ولكن كل شيء سيتغير» رغم أن أمريكا تحتل حالياً بعض أراضي سوريا كما أضاف. ولم تتأخر جهات أمريكية رسمية في نفي تصريحات الأسد، بل وشددت أكثر إجراءات «قانون قصير» لعام 2020 وزادت عليه حزمة إضافية من العقوبات، الأمر الذي لا ينتقص من حقيقة أن الأسد لم يوفر جهداً في التودد إلى واشنطن، والسعي إلى استرضاء الغرب عموماً.

وصحيح من جهة ثانية أن حركة «حماس» تصالحت مع نظام الأسد ابتداءً من خريف 2022 وعدلت جذرياً مواقفها السابقة التي كانت أقرب إلى سياسات الإسلاميين السوريين في السنوات التي أعقبت انطلاق الانتفاضة السورية سنة 2011، إلا أن المياه لم تعد إلى مجاريها تماماً من جانب النظام، وظل الأسد يتشكك في نوايا الحركة وأنها طعنت نظامه في الظهر. وليس غريباً بالتالي أن يرد الأسد الطعنة المزعومة كلما سئمت له الفرصة، مع فارق أنه في انتهاج الحياض الضمني إزاء حرب الإبادة الإسرائيلية لا يثار من «حماس» بقدر ما يوجع الشعب الفلسطيني أولاً.

قانون “الكبتاغون 2” لمكافحة مخدرات الأسد يصل لمكتب بايدن

وصل قانون “الكبتاغون 2” لمكافحة مخدرات نظام الأسد، إلى مكتب الرئيس الأمريكي جو بايدن، للتوقيع عليه بعد موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي. وحسب مسؤول السياسات في المجلس السوري الأمريكي، محمد علاء غانم، فإن مجلس الشيوخ أجاز مشروع قانون مكافحة تجارة الأسد بمخدرات الكبتاجون (الكبتاغون 2) ضمن حزمة تشريعية مستعجلة.

وقال غانم إن 79 عضواً في مجلس الشيوخ صوتوا على مشروع القانون بينما صوت 18 عضواً ضده.

وأشار إلى أن مشروع القانون "في طريقه لمكتب الرئيس الآن لتوقيعه قريباً جداً، ليصبح بعدها قانوناً نافذاً وواجب التطبيق".

ويأتي القانون ضمن حزمة من مشاريع القوانين التي كان يريدتها جو بايدن بسرعة، أهمها المساعدات العسكرية لأوكرانيا وإسرائيل.

وحسبما قال الإعلامي السوري أيمن عبد النور عبر حسابه في "إكس"، فإن الجمهوريين في مجلس النواب ألحقوا بتلك القوانين حزمة كبيرة من قضايا تخص حماية الحدود وقضايا تخص السياسة الخارجية، وقضايا تخص العقوبات وتجميد ومصادرة أصول روسية.

إضافة إلى إلحاق قسم "قمع الاتجار غير المشروع للكبتاغون"، وتم في عديد من المرات الإشارة للعمل المشترك وشبكات التهريب الواحدة بين نظام الأسد و"حزب الله" اللبناني، في قضايا تصنيع وتهريب المخدرات وكأنهما جسم واحد متعاون، وفق تعبيره.

كما يضم مشروع القانون تقارير عن المؤسسات المالية والموجودات المرتبطة بالشخصيات القيادية في إيران، وعقوبات على التعاون بقطاع الطاقة بين إيران والصين.

وكان مجلس النواب الأمريكي وافق الأسبوع الماضي بالأغلبية على مشروع قانون "الكبتاغون 2"، الذي يدعو إلى تعطيل وتفكيك شبكات المخدرات المرتبطة بنظام الأسد.

وطرح مشروع القانون في شهر يوليو/ تموز 2023 برعاية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وأجازته "لجنة العلاقات الخارجية" في نوفمبر عام 2023 بالإجماع.

ويهدف القانون لمنح الحكومة الأمريكية صلاحيات جديدة وموسعة لمحاسبة نظام الأسد و"حزب الله" وشبكاتهما، وجميع من ينشط أو ينخرط في الإتجار بالمخدرات وحبوب الكبتاغون.

كما يستهدف كل من يعمل على تصنيع المخدرات أو تهريبها أو بالاستفادة من الريع الناجم عنها من أي جنسية كان.

وحسب نص القانون فإنه يتوجب على إدارة الرئيس الأمريكي أن تنظر وتبت بفرض عقوبات على عدة شخصيات مرتبطة بإنتاج وتهريب الكبتاغون، خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر.

سادسا: رؤية تحليلية

يدرس الاتحاد الأوروبي إمكانية تقييم وجود مناطق آمنة في سوريا لإعادة اللاجئين السوريين إليها، وتوفير الدعم اللازم لتطوير هذه المناطق. الفكرة تواجه تحديات قانونية ومنطقية كبيرة، فمع وجود بشار الأسد لا يوجد منطقة آمنة كما أن الاتجاه بالتفكير بالمنطقة الآمنة دون وضع حد لجذر المشكلة هو نزيه للواقع السوري، لكن ربما يتجه الاتحاد الأوروبي للعمل على مرحلة يرونها لازمة للتخفيف عن واقع السوريين وللتخفيف عن أنفسهم بداية بإيقاف تدفق اللاجئين إلى أراضيهم.

وبالعموم حسب رؤية تحليلية تعتبر مناطق مثل أعزاز، التي تتميز بتنوعها وقدرتها على الاستقرار المستقبلي، من الخيارات المهمة لتحقيق الأمان. الأمان هنا لا يتوقف فقط على الاستقرار العسكري الحربي في المنطقة الجغرافية بل يتطلب التفكير بنظام قضائي قادر على محاسبة المجرمين والقتلة في المنطقة التي يربح أن تكون آمنة لضمان عدم وقوع أو تكرار الجرائم وتحسين واقع الأمن العام للمنطقة فبات من الضروري تعزيز هيكل الحكم المحلي لتكون قادرة على تحقيق العدالة مع اللجوء إلى التفكير بالعقوبات القاسية لردع المجرمين والذين عادة يعيشون في المنطقة اجراما ويعملون بتوجيه من الأسد والجماعات الانفصالية أو داعش، ولا يمكن ذلك إلا بالتوجه إلى مشاريع بناء وتحسين منظومة العدل في المنطقة ولذلك يمكن وضع سيناريوهات مستقبلية لتطوير النظام القضائي في شمال غرب سوريا:

- تعزيز النظام القضائي الحالي:

البناء على النظام القضائي القائم في المناطق المحررة، والذي يعتبر تعديلاً للنظام القضائي السوري التقليدي.

العمل على مشروع لتعديل هذا النظام بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالتنسيق مع دول الجوار لتحسين القوانين والتشريعات المتعلقة بالمحاكم القضائية والعسكرية وتأسيس نظام عقوبات صارم يشدد على عدم إفلات الجاني من العقاب، بما في ذلك إضافة نظام عقوبات خاص يرتقي إلى محاسبة القضاة لضمان النزاهة والمساءلة.

- إعادة هيكلة المحاكم على أسس ثورية:

بناء النظام القضائي من جديد على مبادئ تتوافق مع أهداف الثورة السورية، وتعالج التعقيدات الناتجة عن الحرب وتطوير أنظمة قضائية جديدة تلبي متطلبات المجتمع المدني وتحظى بدعم الرأي العام الثوري. وهذا يتطلب مبادرات داخلية قوية تنبع من الاحتياجات الفعلية للمجتمع وتعزز الشرعية والاستقلالية للقضاء.

- الحفاظ على الوضع القائم:

هذا السيناريو يعني ترك النظام القضائي دون تغيير، مما قد يؤدي إلى استمرار حالة عدم الاستقرار والأمان، وعدم الإصلاح قد يطيل فترة الوصول إلى استقرار محلي دائم وقد يفاقم من المشكلات الحالية في النظام القضائي.

وفي جميع السيناريوهات، يجب على الاتحاد الأوروبي إن كان يتناول فكرة العمل على المنطقة الآمنة فلا بد تقديم الدعم الكامل لتحسين الواقع القضائي كأولوية قبل الشروع في اعتماد أي منطقة أنها آمنة. هذه الخطوات ضرورية لبناء الثقة في النظام القضائي وتعزيز العدالة والأمان في شمال غرب سوريا لتصبح منطقة آمنة يسعى إليها اللاجئين بإرادتهم.



NMA
for
Contemporary
Research

"مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة – 2024

www.nmaresearch.com